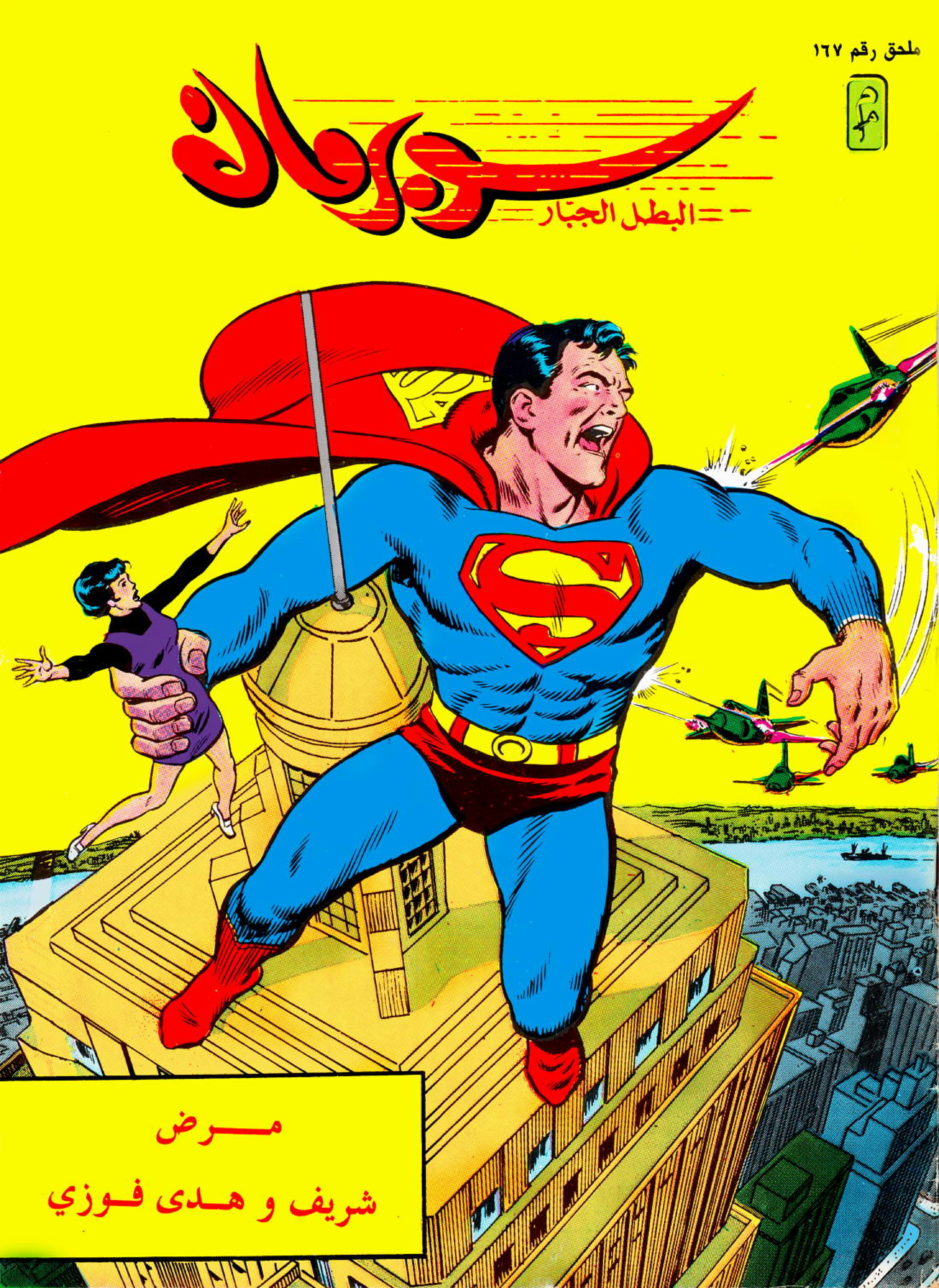

ملحق رقم ١٦٧
سوبرمان
البطل الجبار
مرض
شريف و هدى فوزي


ملحق رقم ١٦٧
دار الهلال
سوبرمان
البطل الجبار
مرض
شريف و هدى فوزي

This is a fan base production, not for sale or Ebay Please delete this file after reading it, and buy the original licensed release as it hits the arabic markets to support its continuity

هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة العربية ويهدف في الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم وليس الهدف الأساسي منه التربح على الإطلاق. نرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته وشراء النسخة الأصلية المرخصة فور نزولها للأسواق العربية لدعم استمراريتها

THE INCREDIBLE HULK


سوبرمان
البطل الجبار
"الحسناء الجبارة"، "رندة" "نديم حلمي"، "وداد شوقي"، كل هؤلاء هم أصدقاء "سوبرمان" الأوفياء ... وأما والداه بالتبني فلقد فاقت محبتهما له محبة رفاقه ... إذ منذ اليوم الذي هبط فيه على الأرض أحاطاه بعنايتهما كأنه ولدهما... ولكن ذات يوم مشؤوم تحطم قلب "الفتى الجبار" وسيطر اليأس عليه ... إقرأ قصة :
مرض شريف وهدى فوزي !
أبي، وأمي مصابان بمرض غريب فصممت أن أرسلهما إلى منطقة الأشباح للمعالجة، ولكن جهاز الأشعة تعطل قبل أن يصلا ! فخاب أملي بشفائهما !!



وقع نظر "نبيل" ذات يوم على الروزنامة...
جاء يوم الذكرى الأليمة سأتحوّل الآن إلى "سوبرمان" لأن عندي موعدًا !
روزنامة




بعد قليل كان البطل يحلق في السماء...
هناك "زوس"، البلدة التي قضيت فيها أيام الصبا !!




وعند وصوله ذهب إلى المقبرة وهو بشخصية "نبيل"...
هنا يرقد والداي، اللذان اعتنيا بي منذ أن حط صاروخي في "زوس"، فلولا تلك الكارثة لما فقدتهما !
شريف فوزي
هدى فوزي




ما هي تلك الكارثة ؟ لنرجع الآن إلى ذاك الزمن عندما...
ما أجمل المركب الذي بناه لنا "نبيل" لأجل رحلتنا !
أنظري ... وجدت عددًا من الأصداف الغريبة سأضيفها إلى مجموعتي !!




استمر "شريف" في بحثه... ثم...
هه ؟ صندوق مدفون !!
أظنه كنزًا... أسرع يا "شريف" وافتحه !!




ثم...
لم أجد سوى بعض الأسلحة القديمة، وقطعة رق بالية !
إقرأ محتوياتها ربّما ذكر فيها عن وجود كنز !!

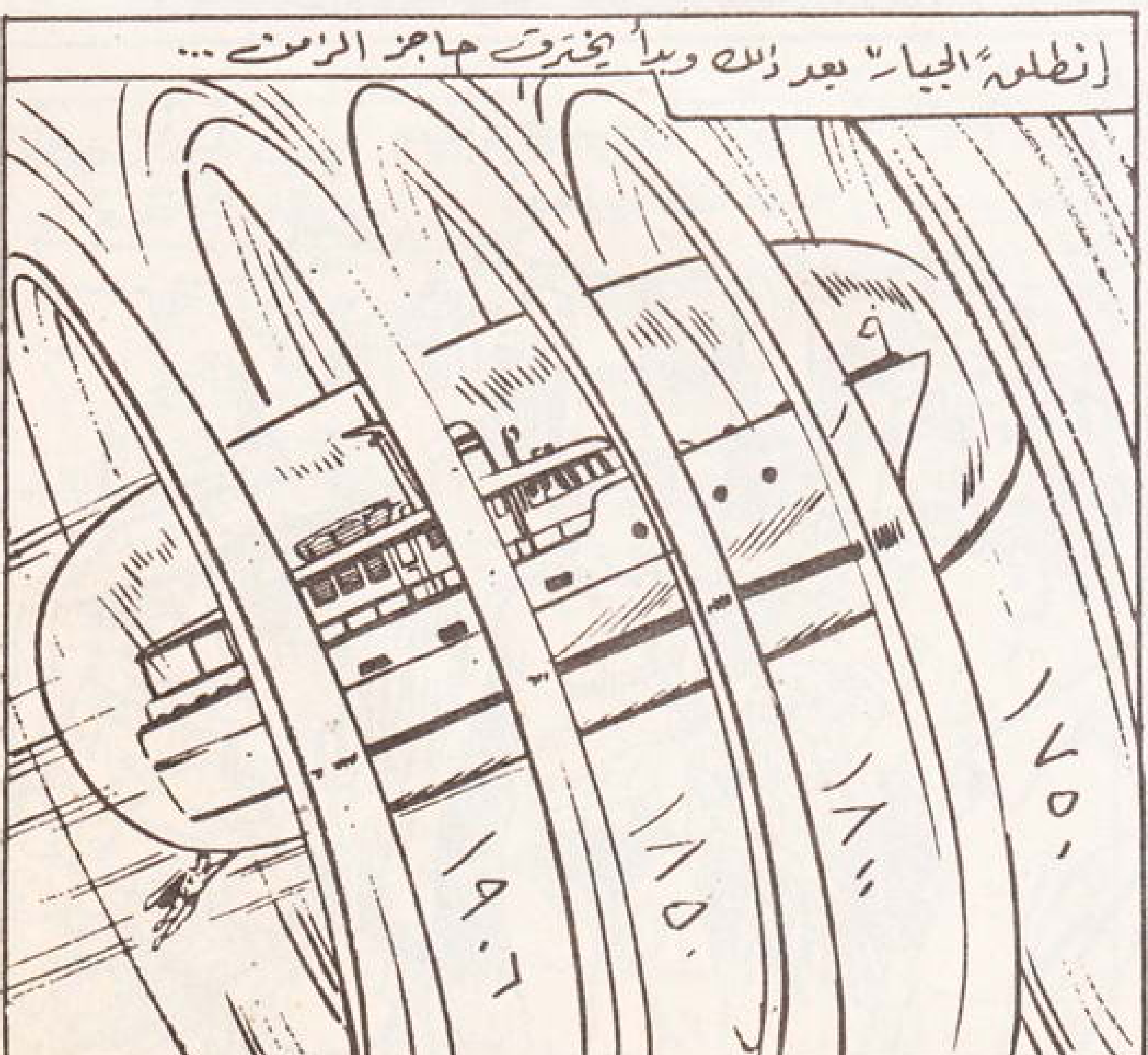

إنها صفحة من صفحات مذكرة قديمة !!
١٦ تموز عام ١٧١٧
أنا "مرجان" اليوم قادني،
القرصان الشرير إلى هذه
الجزيرة لدفني ...


هه ؟ قصة مثيرة.. ترى من هو القرصان الذي جاء به ؟
هناك ابننا ... سنطلب منه أن يرجعنا إلى الماضي لنحقق بتفاصيل القصة !!


جئت يا والداي لأطمئن عن صحتكما !
إننا نتمتع بأسعد الأوقات يا إبني ولكن ... قبل رجوعنا إلى "زوس" نريدك أن ترجعنا إلى الماضي لوهلة !


بعد أن سردا له قصتهما
أتوق يا ابني لمعرفة تفاصيل الحادث كي أخبر صديقاتي عنه !
لا بأس، هيّا بنا !!


ذوّب عندئذٍ "الجبار" حفنة من رمال الشاطئ وحوّلها إلى غشاء شفاف ثم...
سيحميكما هذا الغشاء ويحفظ مركبتكما من الحرارة خلال رحلتنا !!
آه ... ما أجمل الرحلات الزمنية !!


إنطلق "الجبار" بعد ذلك وبدأ يخترق حاجز الزمن...


بعد قليل...
وصلنا الجزيرة في التاريخ المذكور في المفكرة !!
وهناك مركب القراصنة، وأظن الضابط هو القرصان الشرير المذكور !!


أخفى "الجبار" المركبة، ثم وقفوا خلف الأشجار ليراقبوا مركب القراصنة..
هه؟ لقد انزلوا رجلاً في الزورق.. ترى ماذا ينوون ؟
سأركز سمعي الجبار واسمع ما يدور بينهما!


ثم...
وجودك بيننا يا "مرجان" يشكل خطراً علينا، لذلك سأتركك في هذه الجزيرة !!
لعنة الله عليك أيها "اللحية السوداء"!


أخبر "الجبار" والديه بما سمع...
إذن "اللحية السوداء" هو القرصان الشرير، هل نستطيع أن نساعد "مرجان"؟
لا يا أبي... التاريخ لا يتغيّر... سينتظر "مرجان" مرور سفينة أخرى ليعود إلى بلاده!


آه... أنا جائعة !!
سأذهب وألتقط لكما بعض الفاكهة !!


جمع "الجبار" سلّة مليئة بالفاكهة...
أنا أهز الشجرة بأطراف أصابعي فتسقط حبات الفاكهة!


في أثناء ذلك نزل ملاحو "اللحية السوداء" إلى الجزيرة...
يا سيدي، إن ذلك الفتى يلتقط فاكهتنا المفضلة!
أمسكوه كي ألقنه درسًا!


تظاهر "الجبار" بالخوف حالما اقترب منه القراصنة...
آه... أرجوكم، لا تعاقبوني!!
باستطاعتي أن أطرحهم أرضًا بحركة صغيرة من إصبعي، ولكنني سأتظاهر بالخوف لأضحك والهري
إن عقابنا فريد من نوعه... ها! ها!


سندفنك إلى ما فوق الرقبة، ثم نراقب الأمواج وهي تلاطمك... إبدأ الآن بحفر قبرك!
نعم... يا سيدي!
سألهو قليلاً مع صاحب اللحية السوداء!


كان "شريف" و"هدى" في أثناء ذلك يراقبان...
ها! ها! يعتقد القراصنة أن "الجبار" خائف بالفعل!
أنظري إليه يحفر بسرعة بينما يحتسون الشراب!


بعد لحظة...
عجبًا... حفر قبره بسرعة!
كنا مشغولون عنه فمرّ الوقت بسرعة!!


بعد ذلك رسم القرصان خطته الشريرة...
لقد دفناك أيها الفتى، ولم يبق سوى رأسك لتتلعب به الأمواج، ها! ها!
آه... اعفُ عني يا سيدي... أرجوك!!
حقًا إنني ممثل بارع!


ها! اصغ إلى توسلاته... قريبًا سأرتاح من صوته المزعج!
بعد قليل سأفاجئ "اللحية السوداء"!!
النجدة! النجدة!
فجأة... انطلق "الجبار" كالصاروخ...
ياي! انطلق الفتى المدفون كالقنبلة من فوهة المدفع!
جاء دوري لأخيفهم!
فتى طائر... لا شك في أنه ساحر!
أظن حرارة الشمس المحرقة قد أثرت على عقولنا!!
أسرع بعد ذلك القراصنة واقلعوا بمركبهم...
سأنفخ الآن بقوة لأدفعهم بعيدًا!!
ها! ها! فرّ القراصنة كالقطط!
منظرهم كان مضحكًا للغاية!
إنتهت الزيارة، فرجعت عائلة "فوزي" الى عصرها...
لقد كانت رحلة ممتعة!!
ولكنني سعيد بالرجوع الى بيتي!!
ولكن... في اليوم التالي...
آخ... نحن مريضان يا "نبيل"!
عجبًا... إن حرارتها مرتفعة جدًا، سأستدعي الطبيب!


بعد الفحص قرر الطبيب على...
إنهما مصابان بوباء الحرارة الذي كان منتشرًا في القرن الماضي !!
وعلامات المرض تظهر عادة بعد أكل فاكهة البلاد الإستوائية



ولكن ما يدهشني هو أنه منذ مئة عام لم يرَ الأطباء حادثة كهذه !!
آه... لا يعلم الطبيب أنني أرجعتهما إلى الماضي... أنا الملام !!



لا علاج لهذا الأمر يا ابني، ثم لا تخف على نفسك فالمرض لا يفتك بالشباب... على أنه يجب أن نعزلهما عن الناس !
سأتكفّل بالأمر أيها الطبيب !



تحوّل "نبيل" إلى "الفتى الجبار" ثم استخدم حرارة نظره وصنع قبة بلورية من حجر الصوّان الشفاف...
فصلتهما عن العالم... ولكن يجب أن أجد العلاج اللازم !!



بعد ذلك التقى "نبيل" "بوداد"...
سمعت الخبر المؤلم يا "نبيل"، فهل تريد مساعدتي ؟
نعم... أرجوك أن تمكثي مع والديّ لوهلة، إلى أن أرجع !!



ذهب "نبيل" إلى المكتبة وتفحّص بعض المدوّنات التاريخية...
روى المافرون أن جرعة من عصير "شجرة الزاهرة" قد تشفي "وباء الحرارة" !
لِمَ لا ؟ إن معظم العقاقير تستخرج من النباتات !!



وبسرعة البرق انطلق "الجبار" نحو الغابة المذكورة...
رأيت بنظري التلسكوبي تلك الشجرة ولكن قبل ذلك سأقف لحظة عند هذا البركان !!



ومن السائل البركاني استطاع "الجبار" أن يصنع كوبًا...
والآن سأصقّعه بنفخة من نفخاتي القوية !!


قلع "الجبار" بعد ذلك "شجرة الزهرة"...
عصرتها وملأت الكوب بالسائل، وسأرجع الآن إلى بيتي!!


أعطى "الجبار" كوب العصير لـ"وداد"، ثم ذهب ورجع ثانية وهو بشخصية "نبيل"...
أنظر يا "نبيل"، لقد أحضر "الجبار" علاج "وباء الحرارة"!!
مدهش، لنسقي والدي منه في الحال!


ولكن العلاج لم ينجح...
حالتهما مازالت على ماهي حتى بعد شرب الدواء!
ما في اليد حيلة يا "وداد"، ليس لنا إلا الصبر!
في المساء... جاء شخص لزيارة "نبيل"...
هه! "صلاح"؟ ظننتك في السجن؟
نعم، ولكنني طلبت اذنا خاصا بعد أن سمعت بمرض والديك!


لقد اخترعت جهازا يزيل جميع دلائل الأمراض فورا!!
وماهي غايتك يا "صلاح"؟
والدك أحد أعضاء لجنة السجن، فاذا شفي على يدي، ربما ساعدني بالخروج من السجن!
لا أظن والدي يوافق على صفقة كهذه... خاصة مع مجرم!


حالة والديك حرجة يا "نبيل"، ولقد فشل "الجبار" في معالجتهما، فلمَ لا تقدم الفرصة لَصلاح"؟ إنه عالم وعبقري
صدقت يا وَداد"!


حسنًا... أشفِ والديّ، وسأبذل جهدي في إطلاق سراحك !!
أنا سأنتظر خارجًا يا "صلاح" !!


بعد ذلك صوّب "صلاح" جهازه على المريضين... ثم أشعله...
مضت نصف ساعة ولم يستيقظا ... إختراعك فاشل !!
عجبًا... ماذا حدث؟


قبل رجوع "صلاح" إلى السجن...
أنا سعيد لأن جهازي قد تعطل، إذ لا أمل لي بمساعدة والدك !
ما أقسى قلبك يا صلاح !


وقبل انصراف "وداد"...
لا تيأس يا "نبيل"، لا بدّ أن يجد "الجبار" حلًا لهذه الورطة !
إن شاء الله!
ما فائدة قواي الجبارة إذا لم أستطع مساعدة أحبائي ؟؟


وحالما اختلى "الجبار" البائس بنفسه، نظر إلى مجموعة صوره...
كم من مرة أنقذاني من المآزق... لن أنسى اليوم الذي أرجعني فيه والدي من منطقة الأشباح !!


آه ... تذكرت شيئاً ، لقد أرسلت ذات يوم "قمور" إلى منطقة الأشباح للمعالجة ، سأرسل والديّ ربما شفيا !
مجلد
كان الجرمون في "كريبتون" يرسلون إلى منطقة الأشباح ، ليعيشوا كالأشباح إلى أن يطلق سراحهم ...
تحوّل "نبيل" إلى "الجبار" وانطلق إلى مخبأ سرّي في قعر البحر ...
في هذا الصندوق أحتفظ بجهاز أشعة منطقة الأشباح !

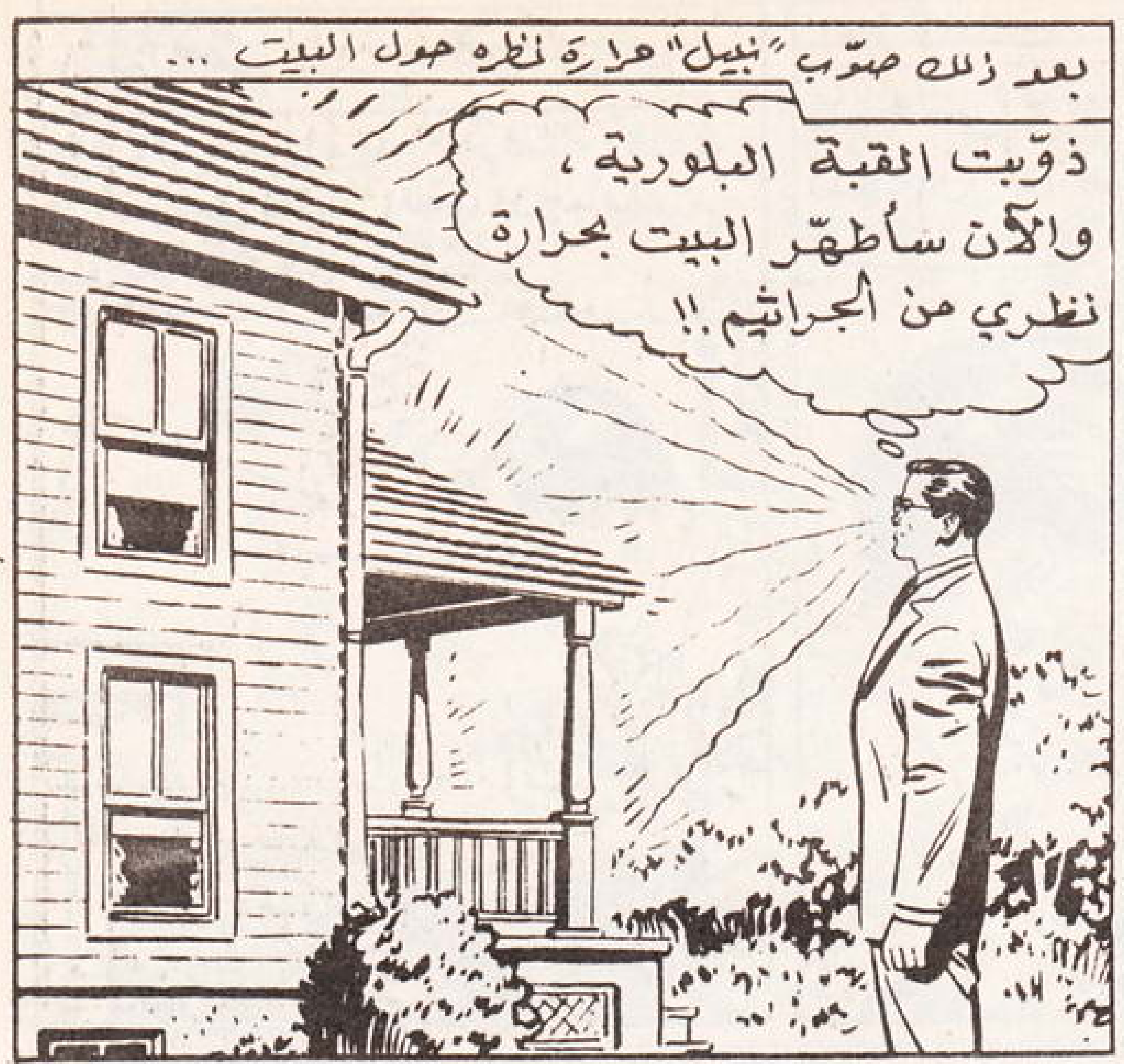

وعند رجوعه إلى البيت وجّه "الجبار" الأشعة على والديه ...
آه ... تعطل الجهاز قبل وصولهما إلى المنطقة ... لماذا يا ترى ؟


بعد لحظة عرف السبب ...
إن بريق الشمس يكون أحياناً زوابع مغنطيسية على الأرض ، التي بدورها تؤثر على جهاز منطقة الأشباح !


وبعد أن خاب أمله الأخير ...
أمي ... آه ... توقف قلبها ... (يبكي)


ولكن "شريف" استرد قواه لحظة ...
أوصيك يا ابني أن تستخدم قواك في عمل الخير دائماً ... وداعاً !!
وداعاً يا أبي !


وهكذا فقد "نبيل" والديه ...
أبي ، أمي ، لن أنساكما مدى الحياة !!
شريف فوزي
هدى فوزي


بعد ذلك صوّب "نبيل" حرارة نظره حول البيت ...
ذوّبت القبة البلورية ، والآن سأطهّر البيت بحرارة نظري من الجراثيم !!


في اليوم التالي ، قرأ المحامي وصية "شريف فوزي" ...
أوصي بالبيت وبالمخزن إلى ابننا "نبيل" ، ثم نطلب منه أن يمنح مالنا إلى مدرسة الأيتام !
لقد علم والدي أن لا حاجة لي إلى المال وأنا بشخصية "الجبار" ، وأما بشخصية "نبيل" فأنا أحتاج إلى البيت والمخزن !


بعد ذلك توجّه "نبيل" إلى مدرسة الأيتام ...
أشكرك يا "نبيل" ، لقد كان والدك من أعزّ أصدقائنا !!
لولا أمي وأبي لبقيت يتيماً مثل هؤلاء الأطفال !!


ولكن في الليلة التالية وقع "نبيل" فريسة كابوس رهيب ...
لماذا لم تنقذنا يا ابني ؟
طالما أسعفت الآخرين بقواك الجبارة ، فلماذا لم تسعفنا ؟!


بدأ "نبيل" يلوم نفسه ...
في الواقع قواي كانت سبب موتهما ، فلولا تلك الرحلة لما أصيبا بالمرض !!


وأخيرًا صمّم "الجبار" اليائس على شيء
بعد الذنب الذي اقترفته، فأنا لا أستحق لقب "الفتى الجبار"... سأعتزل العمل نهائيًا !!


بعد قليل...
هه؟ حريق في ذاك البيت المهجور... سأطفئه بنفخاتي!


ولكن تذكّر "الجبار" قسمه...
أقسمت ألاّ أستخدم قواي، سأستدعي رجال المطافئ!


صمّم "نبيل" بعد ذلك أن يبيع المنزل...
سأتفحّص أوراق أبي قبل أن أحزمها... هه؟ هاهي الورقة التي وجدها أبي على الجزيرة، سآخذها إلى المتحف
ثم... في المتحف...
لقد رأيت هذا الخط سابقًا... آه... إنها مفكرة "مرجان"، وبالصدفة فهي مفتوحة عند الصفحة الممزقة والتي أحمل جزءًا منها في يدي!


تخيّل "نبيل" الصفحة عندما ضمّ الجزءان إلى بعضهما البعض...
تموز ١٦ عام ١٧١٧
أنا مرجان، اليوم قادني، القرصان الشرير، إلى هذه الجزيرة لأنني
مصاب بمرض
وباء الحرارة"...
إذن "مرجان" كان مصابًا بوباء الحرارة أيضًا!!
وبالتالي فالوباء لم ينتقل بواسطة الفاكهة الإستوائية ثم تذكرت الآن أن اللحية السوداء ورجاله قد أكلوا أيضًا من الفاكهة!


تجلّت الحقيقة أمامي الآن ... لقد أصيب والداي بالمرض عندما فتحا الصندوق وعبثا بمحتوياته !!


وكي يتأكد "الجبار" من نظريته ذهب وحقق بمدوّنات المتحف...
ذكر التاريخ، أن الضابط البحري الذي قدّم هذه المفكرة والرجل الذي وضعها في الصندوق الزجاجي كلاهما توفيا بمرض الحرارة!
آه! نعم ان المفكرة ملوّثة بجراثيم المرض، سأطهّرها بأشعّة نظري !!


حال رجوع "نبيل" إلى بيته...
أشعر بارتياح الآن لأنني لم أكن سبب وفاتكما يا أبي ويا أمي! سأعود إلى عملي!!


ارتدى "الجبار" بذلته وانطلق نحو الفضاء...
كم تألمت في الأسابيع الماضية دون مبرّر، والآن سأقوم بعمل أخير لأجل والدي!


إستخدم "الجبار" حرارة نظره ونحت تماثيل ضخمة...
أكملت نحت تمثالين لوالدي بالتبني ليدورا في الفضاء بجوار تمثالي "نجيب" و"لارا"!


وهكذا أتم "الجبار" أعظم الأعمال التي قام بها... إنه اليوم "سوبرمان" العظيم، ولكن ذكرى والديه لن تفارقه إلى الأبد...
أبي... أمي... لن أنساكما مدى الحياة!!

# سوبرمان

البطل الجبار

لكل شخص هواية ... البعض يجمع النقود النادرة، أو ورق الطوابع، والبعض الآخر يقضي أوقات الفراغ في صيد الأسماك أو بناء النماذج ... ولنديم حلمي هواية ممتعة، مع أنه تمنى ذات مرة لو لم يقع اختياره عليها، وكان ذلك في تلك الليلة عندما اضطر أن يروي:

## قصص تذكارات سوبرمان

أخبرني عن هذه !!

سأستمر بالكلام، وإلّا قضي عليّ !!

بطلي سوبرمان

كرة جبارة

حزام الخفاء صاحبه صدح

مرس الأشعة من كريبتون

كثيرًا ما كان يلجأ "نديم" إلى مجموعة تذكارات "سوبرمان" يلهو بها بعد قضاء يوم في "الكوكب"...












كن عاقلاً ولا تجبرني أن أقتلك، كيف أخرج من هذا المأزق ؟

سأضغط على ساعة الإشارة السرّية، وأدعو "سوبرمان" !

يا إلهي... نسيتها فوق طاولتي في المكتب... سأبقى هنا وحدي مع "باروك" !!

لا أمل له بالفرار من هنا... ولكن ماذا يثير اهتمامه بين التذكارات ؟

ربّما وجدت بينها شيئاً يساعدني على الفرار !!



سأستخدم هذه البندقية لأحصد رؤوس أفراد البوليس !!
لا فائدة منهُ يا "باروك" !
ماذا تقصد ؟ إن حالتها جيدة !!
عندما أروي لك قصتها ستفهم قصدي !!
سأحاول أن أقضي الوقت بسرد القصص إلى أن يصل "البوليس"!
"كان صاحبها مجرمًا يدعى "الكاتب" وكان يحملها معه على دراجته، إلى أن صادف يومًا "سوبرمان"..."
رصاصاتك ترتد عني يا "كاتب"!
"سوبرمان"... آه... خطرت في فكرة !!
أبعد عني وإلا أطلقت النار على الناس!!
سأجمع الرصاصات التي ارتدت عني دون أن أقترب منه !!
"وبسرعة التقط "سوبرمان" الرصاصات ثم ..."
ضغطت عليها فتحولت إلى كريات صغيرة، ثم أرجعتها إلى البندقية !!
هه ؟ لماذا قذفتها في فوهة البندقية!
هل تعلم أنها ستذوب من حرارة الضغط الشديد، فإذا حاولت إطلاقها ستتفجر البندقية في وجهك يا "كاتب"!


في غرفة "نديم"...
صدقت ... ما فائدة بندقية سدّت فوهتها؟ ولكن ما رأيك بالشهاب؟ هل أرميه فوق سيارة البوليس؟
لا ... أتركه ... سأثبت لك عدم فائدته !!
الشهاب الغامض
"ذات يوم في جزيرة بعيدة لم يستطع "سوبرمان" أن يقبض على بحري مجرم ..."
لقد أعجب الحاكم بالهدايا التي قدمتها له، فأصبحت تحت حمايته، فلا يمكنك القبض عليّ!
في الواقع أن للحاكم الحق بحماية "ماني" المجرم!
لا بأس، سأذهب الآن، لدي واجبات أخرى!!
ها! ها! أنا آمن في هذه الجزيرة!!
ولكن ... في تلك الليلة.
النجدة... الشهب تتساقط علينا!!
"سقطت شهب في تلك الليلة كالأمطار الغزيرة ..."
النجدة... خذنا معك!
مركبي صغير... لا يهمني شيئ سوى الفرار من جزيرتكم !!
خائف أنت يا "ماني"؟ إليك بهذا البالون المعدني الخفيف ... أنا صانع الشهب !!
خدعتني يا "سوبرمان" كي تجبرني على مغادرة الجزيرة !!


إذن لا فائدة من الشهاب ... ربما ارتديت هذه البذلة المعدنية لأتنكر بزي "سوبرمان"؟
حسنًا ... ارتدى هذا الدرع مرة مجرم ونجا من البوليس!
سأرتديه ... ولكن لماذا تحثني على ارتدائه؟
أخبرني الحقيقة يا فتى!
تسرعت بتمثيل دوري! علي أن أروي قصة الدرع الآن!
بالفعل استطاع المجرم أن يمرّ دون أن يعرفه الجميع ...
هذا "سوبرمان" بالطبع إنه صاحب الجسد الصلب!
البذلة محشوة فبدت عضلاتها منفوخة، وبالظلمة لم يستطع البوليس تمييز ملامح وجهي!
ثم بعد أن ابتعد المجرم ..
آه ... لا يمكنني فتح هذه البذلة المعدنية، مخازن الحدادين مقفولة الآن .. سأختنق في داخلها! آه ننن
ثم ... في مركز البوليس ...
النجدة ... أسعفوني ... أنا "شمال" المجرم!
كفى مزاحًا يا "سوبرمان"!
إنه جاد بقوله ... فمن مدة صدف أنني عثرت على مخبأه، ورأيت الدرع هناك ... وكان هو غائبًا في تلك اللحظة !!

فزوّدت الدرج بقفل سرّي لا يستطيع أحد فتحه سواي!

آه ... الآن فهمت لماذا كنت تصرّ عليّ بارتدائه ... سأقتلك!

حكايتي مع هذا المجرم مثل حكاية "شهرزاد" فكانت تروي القصص كي تؤجل موعدها مع الموت!

ألا تريد أن تسمع بقية القصص؟

نعم ... إنها وسيلتي الوحيدة للفرار ... ما رأيك بحزام الخفاء؟

حزام الخفاء
صاحبه صلاح

لا ... لا تضيّع وقتك ... أتركه!!

لماذا لا تريدني أن أستعمله يا ماكر؟ ألا تريد خلاصي؟

أرجوك ... أنا أقول الصدق!!

هل تحاول إقناعي أيها الأبله؟

حسنًا ... سأروي لك قصته ... لابدّ أنك تعرف "صلاح" العالم الشرير عدوّ "سوبرمان"!

"كان "صلاح" ذات يوم في مختبره ..."

آه ... "سوبرمان" قادم ... لحسن حظي أنني أكملت صنع "حزام الخفاء"!!

آه... بدأت أختفي كالشبح ... هذا الحزام يبعد عني إشعاع النور فيخفيني عن الأنظار !!

"وعند وصول "سوبرمان" لم يستطع أن يرى الرجل الخفي ..."

ذهب "صلاح".. سأنتظر عودته

كيف لو علمت أنني أقف بقربك.. ها!ها!

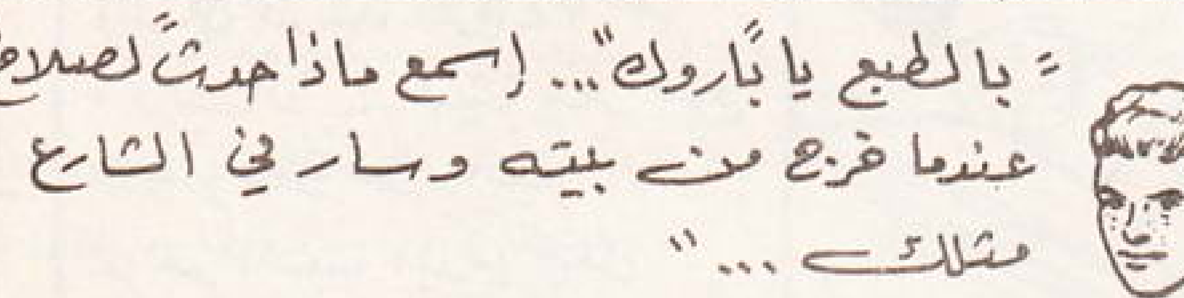






من هنا ... أنا "باروك" المجرم !!
لمست ذراعه ... عجباً كيف لم تفرّ مادمت مخفياً ؟؟
مستحيل ... فقدت نظري فجأة ... أمسكوني لئلا ارتطم بشيء !!
لا نستطيع أن نراه، وهو عاجز عن رؤيتنا !!


وصل "نديم" في الوقت المناسب ...
مهلاً ... سأبطل عمل الحزام ليظهر لنا "باروك" ثانية !
هه ؟ عاد إليّ نظري، إذن أنا لست أعمى !!


"بالطبع يا باروك" ... إسمع ماذا حدث لصلاح" عندما خرج من بيته وسار في الشارع مثلك ... "


هه ؟ هل فقدت نظري؟ الآن فهمت غلطتي، إن إبعاد أشعّة النور عني معناه إبعادها عن عينيّ أيضاً ... هذا هو سبب العمى المؤقت ... آخ !!


لعنة الله عليك ... لماذا لم تخبرني ذلك؟
حذرتك ولكنك لم تصغ إليّ !!


وهكذا عندما نشرت القصة في "الكوكب اليومي" ...
لا بل ساعدني "سوبرمان" بواسطة تذكاراته !
الكوكب اليومي
"سوبرمان" يقبض على لص بدون مساعدة "سوبرمان" ...
النهاية

# سوبرمان

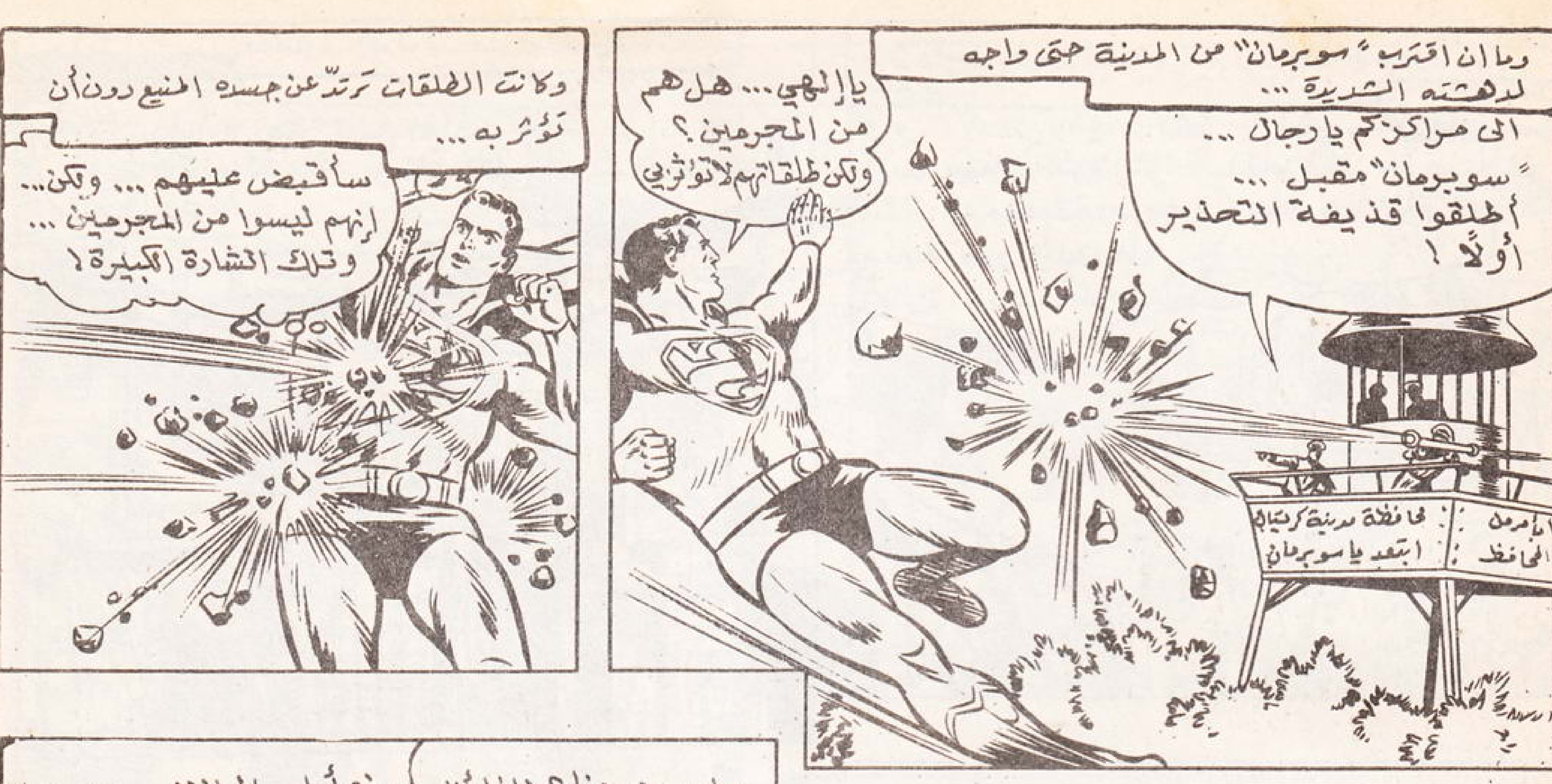
البطل الجبّار

يا إلهي ! هذا هو المكان الوحيد في العالم الذي أنا غير مرغوب فيه ... فرجال الشرطة يعاملونني كالمجرم

في المدن ... في القرى ... في كلّ مكان ... يحاط إسم "سوبرمان" بكلّ" آيات الاحترام والاعجاب إلّا في مدينة تعرف باسم "كريستال" ... حيث ينظر جميع سكانها نظرة عداء إليه ... فما هو السبب الذي جعل من حامي السلام والعدل في العالم ذلك الشخص المكروه في تلك المدينة ؟ لتعرف الجواب إقرأ ...

# المدينة التي تكره "سوبرمان" !




وما ان اقترب "سوبرمان" من المدينة حتى واجه لدهشته الشديدة ...
الى مراكزكم يا رجال .. "سوبرمان" مقبل ... أطلقوا قذيفة التحذير أولاً !
بأمر من المحافظ
محافظة مدينة كريستال ابتعد يا سوبرمان
يا إلهي ... هل هم من المجرمين ؟ ولكن طلقاتهم لا تؤثر بي
وكانت الطلقات ترتد عن جسده المنيع دون أن تؤثر به ...
سأقبض عليهم ... ولكن... إنهم ليسوا من المجرمين ... وتلك الشارة الكبيرة !


وقرأ "سوبرمان" ما أصابه بصدمة مذهلة ...
مستحيل .. مستحيل ... أنا ممنوع من دخول هذه المدينة باسم القانون ؟
مدينة كريستال ممنوع على سوبرمان دخولها بأمر من محافظها زهير أنت المقصود
ما معنى هذا ؟ لماذا أنا ممنوع من دخولها ؟
هذه أوامر المحافظ ... ويجب علينا أن ننفذها لا أن نناقشها .. ابتعد في الحال ... لا يمكنك دخولها !


بلى أستطيع ... سأعود إلى شقتي في "مور" وأجلب ثياباً مناسبة ثم أعود إلى هنا بالأتوبيس ... يجب أن أعرف لماذا يكرهني المحافظ ؟
ولكن عندما عاد "سوبرمان" بطريقة سرية إلى مدينة "كريستال" لم يتخذ شخصية "نبيل فوزي" ...
قد اضطر لفضح شخصيتي السرية هذه حين أواجه المحافظ "زهير" ... لذلك سأطلق على نفسي إسم "وفيق" !


وأخذ "وفيق" (سوبرمان) يتجوّل في شوارع المدينة ...
آه... يبدو أن "زهير" ليس المحافظ فحسب بل إنه يملك المدينة بأكملها تقريبًا... وبذا يستطيع أن يسن القوانين كما يشاء !
ساحة زهير
مسرح زهير
نادي زهير


ومرّ "وفيق" بطريق الصدفة أمام ولد وهو يفتح طردًا جاء بالبريد ...
واو... أنظر يا أبي ... لقد فزت بهذه الجائزة إثر اشتراكي بمسابقة جرت في مدينة "مور" وانظر إلى الجائزة إنها معطف "سوبرمان"!!
يا إلهي ... كل يوم يمرّ المحافظ من هنا في مثل هذا الوقت !!


آه ... يا أبي أنت مزقته... آه... (يبكي)
أنا مضطرّ يا بني ... فإذا شاهدك المحافظ يطردني من عملي في مكتبته ... وأنت تعلم أنه يعتبر كل ما يتعلّق "بسوبرمان" أشياء ممنوعة !!


واقترب "وفيق" من الرجل مستفسرًا ..
أنا غريب عن هذه المدينة فهل لك أن تخبرني لماذا يكره المحافظ "سوبرمان"؟
لا أحد يدري يا سيّد.. والأفضل لك أن لا تسأل لماذا إلّا إذا أردت الوقوع في متاعب !!


وقرر "سوبرمان" أن يبقى في المدينة وبعد أن قرأ لائحة للوظائف الشاغرة ...
أنا "وفيق" ... عملت فترة طويلة في صحيفة "مور"!!
حسنًا ... سأستخدمك في صحيفتنا ... المعذرة ... الهاتف!
وبعد أن انتهت المخابرة ...
زوجتي مريضة ... لذلك سأطلب منك أن تهتم بكتابة الصفحة الأولى !!
آه... هذه فرصتي لأرى إذا كانت قوة المحافظ تمتدّ إلى الصحافة وتحدّ من حريتها !!







هذا لن يغيّر رأي المحافظ ... فهو لا يسمح لأحد بمدح "سوبرمان" مهما كان السبب !

وهل ترضخون جميعكم لهذا الطاغية ؟؟ لماذا لا تقاوموه؟

لأننا نحبّ هذه المدينة ... و"زهير" ينفق الملايين لتحسين المدينة ... ويدفع أجورًا عالية لموظفيه ... إننا نحبّه !!

مستشفى زهير

مكتبة زهير


وكما ترى ... ذلك السجن فارغ ... فلا يوجد أيّ نوع من الجرائم في مدينتنا إنها مدينة نموذجية!
المأمور ذهب يصطاد


يبدو ان محافظكم يحبّ الجميع إلّا "سوبرمان"... ولا أحد يعلم لماذا؟ ماهو ذلك الضجيج؟
إنه جرس الإنذار... وهو يطلق عندما يصل أيّ شيء له علاقة بسوبرمان"!!


وكانت طائرة تحلّق فوق مدينة "كريستال" وتقذف بدمى تمثل "سوبرمان" معلقة بمظلات كدعاية لحفلة خيرية سيرعاها "سوبرمان"!
تقدمة من الجمعية الوطنية الخيرية بمناسبة الحفلة التي سيرعاها سوبرمان


وبالرغم من تلك الغاية ... إلّا أن رجال الشرطة انطلقوا ...
أسرعوا يا رجال يجب أن نتلف جميع الدمى!
طن! طن!


وبعد حين في مختلف انحاء المدينة ...
أنا أريد لعبتي ... آه!!
مستحيل ... المحافظ يمنع ذلك ... يجب أن نحملها جميعًا إلى ساحة المدينة لنحرقها!


وبعد فترة ... تولى "زاهير" بنفسه الإشراف على عملية حرق الدمى ...
أحسنتم يا رجال ... أحرقوها جميعًا ... ولا تخلفوا أيّ أثر لها!!


وكان يقف بين جمهور المراقبين "وليم" (سوبرمان) ...
لماذا كل هذا الحقد والكراهية؟ لقد نلت الكفاية ... سأستخدم نفسي الخارق لأخمد النيران !!
ماذا؟ ما الذي أخمد النيران ؟ مَن هو المسؤول؟


أنا يا "زهير" ... وأنا غريب عن هذه المدينة ... من مدينة تحترم "سوبرمان" وتقدّر أعماله ... إنه ليس بمجرم لتعاملوه هكذا ... ماذا فعل؟ هيّا إخبر الجميع !!
لست مضطرًا لذلك ... لكن حسب القانون أستطيع الأمر بالقبض على أيّ شخص يشيد بذكر "سوبرمان" ... أيها الحرس قيدوه!


افضّل ان تبقى يديّ بدون قيد!
أنت حطمت القيود ... لابدّ أنها كانت فاسدة ... ولكن ذلك لا يهم ... خذوه إلى السجن !!


اووف ... لا نستطيع تحريكه ... إنه يقف كالصخرة!
انه يحاول الخداع ... ولكننا سنحرّكه ... أحضروا جرّارًا وسلسلة !!


ولكن "سوبرمان" المتنكر تابع مقاومة الأمر الظالم ... واخيرًا ظهرت الحقيقة أمام "زهير" ...
هذه السلسلة تستطيع جرّ بارجة حربية ... فكيف يستطيع رجل عادي مقاومتها؟
يا إلهي ... إنه ليس مجرّد رجل عادي إنه "سوبرمان" نفسه !!


أصبت الحقيقة يا "زهير" ... وهذه ليست شخصيتي السرية ... بل اتخذتها موقتاً لأدخل حد ينتك !!
"سوبرمان" الرجل الذي أكرهه !


ولكن الفتيان لم يشاركوا محافظهم الشعور ... بل على العكس ...
هل أنت حقاً "سوبرمان" العظيم ؟ وهل تملك قوى جبارة ؟
أنا لا ألومك لشكك بي ... فأنت لم تتوقع أبداً أن تراني بسبب أوامر محافظك !!


ولكن هذا يثبت لك مقدرتي على الطيران !!
ياي ... "سوبرمان" يطير بي ... إنه حقيقة !!


وبعد أن هبط "سوبرمان" واجه عدوه ثانية ...
لقد لاحظت انه لا الكبار ولا الصغار يكرهونني بل أنت ... لماذا تبغضني أنت ؟! لماذا ؟!
آه ... أنا لم أتوقع أن أراك شخصياً ... ولكنك هنا ... لذا أود أن أخبرك قصتي ... هيا بنا إلى مكتبي الخاص !


وبعد حين ...
يعلم الجميع قصة حياتك بصورة عامة ... فأنت عندما كنت طفلاً عشت في "زوس" وأنا أيضاً ... وكنت يتيماً وكذلك أنا ... ففكر بتلك الأيام تعرف السبب !!
حسناً ... سأستعمل ذاكرتي الجبارة لأتذكر كل ماحدث لي أثناء ذلك !!
"بعد أن انفجر كوكبي كريبتون* بلغ صاروخ والدي الذي كان يحملني الأرض ... بالقرب من مدينة "زوس" حيث وجدني آل "فوزي" ..."
مسكين ... سنأخذه إلى منزلنا ... ولكن كيف نجا من تحطم الصاروخ ؟







وبعد عدة دقائق...

بما أننا لا نستطيع أن نكون في مكانين في الوقت نفسه... اضطررنا أن ندخل إلى أحد الأبعاد الأخرى لنشاهد أنفسنا عندما كنا أطفالاً ولا أحد يستطيع رؤيتنا هكذا!

أنظر يا "سوبرمان"... هذا هو أسبوع التبنّي... وقد تبنّى القادمون الجميع ماعدا اثنين!!

متأسف... لقد تبنّى الجميع إلّا هذين... هذا الطفل بلا إسم وذاك اسمه "زهير"!!

نعم يا "سوبرمان"... أنا كنت ذاك الولد وأنت ذاك الرضيع وكنا آخر ما تبقى... لنرى مَن سيختارا!!


اذا كان لنا ابناً مثل هذا أستطيع أن ألعب الكرة معه !!
ولكن هذا الطفل لطيف جداً ... هيّا بنا نتبادل الرأي جدّة ونقرّر من نريد!


آه ... مَن منا سيكون المحظوظ ويفوز بمنزل وبحنان الوالدين !!
أنظر يا "سوبرمان" إلى الطفل وهو يزحف تحت الطاولة !!


وفجأة سحب البساط من تحت قدميّ بيدين قويّتين ... فاندفعت خارج النافذة ...


... ووقعت في حفرة ماء ... و"الطفل الجبّار" فقط يستطيع ذلك ... لذا أنت الذي فعل بي ذلك !

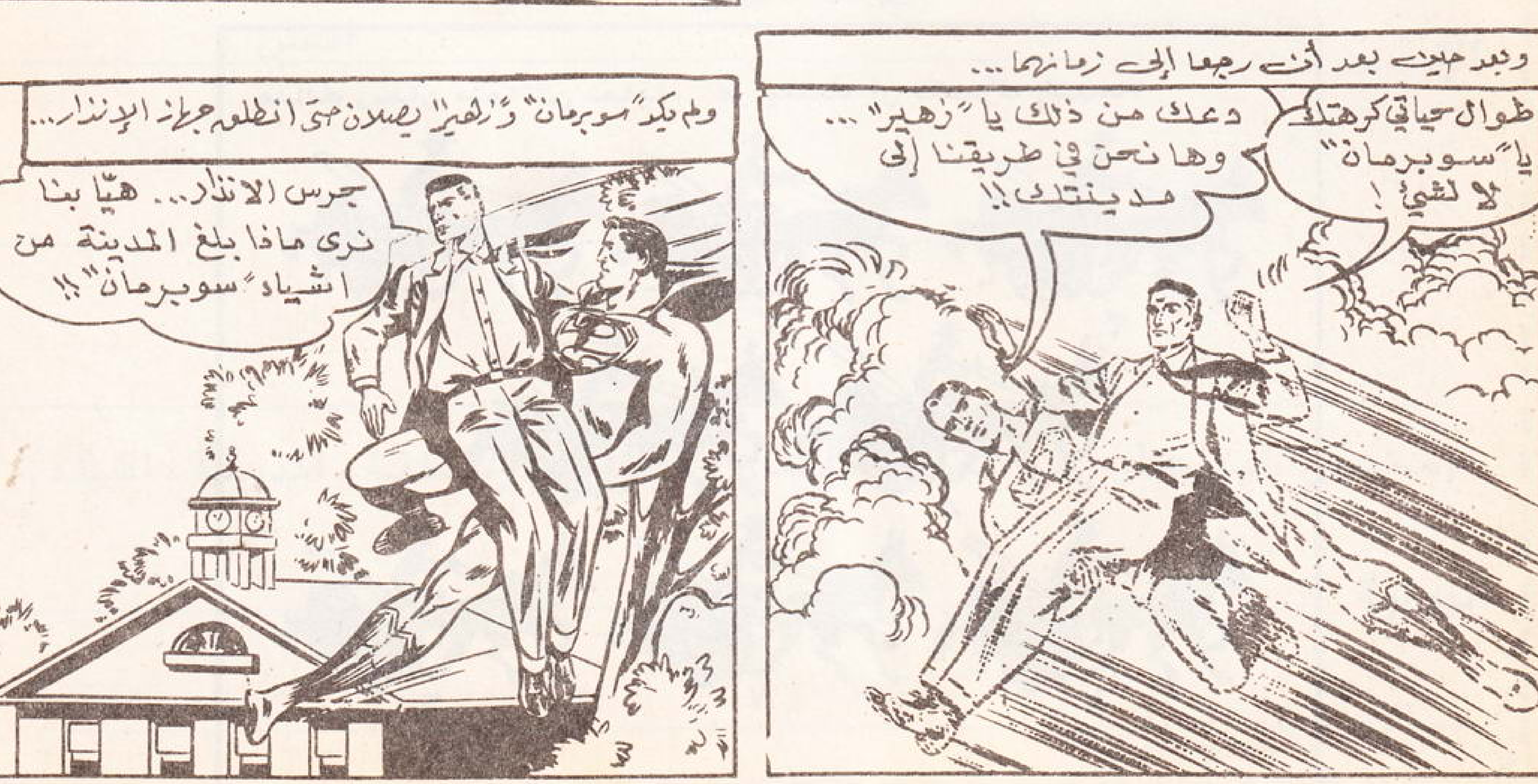

ونتيجة لذلك عندما شاهد الوالدان الأوساخ التي تغمرني تبنّيا الطفل النظيف !!
آه ... "زهير" أنا متأسفة ... ولكننا قرّرنا أن نتبنّى الطفل !!


وهكذا قضيت كل طفولتي وحيداً ... وشببت وحيداً بدون عطف أحد أو حنوّه فهل عرفت الآن سبب كرهي لك يا "سوبرمان"؟
ولكني لم أكن ذلك الطفل !!


هذاهو أنا ... والوالدان اللذان تبنّيا في قرّرا أن يأخذاني في ذلك اليوم نفسه ... وأنا الذي جذبت البساط وليس الطفل الذي كنت تتحدّث عنه ... بينما كنت ألهو !!
واوو... واوو... أنا زعيم الهنود!


وعندما أسرعت أنت إلى غرفتك لتبكي ... لم تعرف ما اكتشفه رئيس المؤسّسة !!
انظري أيتها الممرّضة لقد سقطت هذه من السقف ... ومن حسن الحظ أنه لم يكن يوجد أحد تحتها !!


وكانت تلك الثريا ستصيبك لو أني لم أقذف بك خارج الغرفة !!
إذن ... أنا ... أنا أخطأت بحقك ... فأنت لم تكن ذلك الطفل ... كما أنك أنقذت حياتي !!
وعندما توجّه "زهير" و"سوبرمان" إلى منزل الطفل الآخر...
كان "زهير" لطيفاً ولكننا قرّرنا أن نأخذ الطفل لنتولّى أمر تربيته منذ البداية !!
آه ... إذن هما لم يربياني لأنّني سقطت في الوحل! آه يا "سوبرمان" أنا كنت على خطأ منذ البداية !


وبعد حين بعد أن رجعا إلى زمانهما ...
طوال حياتي كرهتك يا "سوبرمان" لا لشيء !
دعك من ذلك يا "زهير" ... وها نحن في طريقنا إلى مدينتك !!
ولم يكد "سوبرمان" و"زهير" يصلان حتى انطلق جرس الإنذار...
جرس الانذار .. هيّا بنا نرى ماذا بلغ المدينة من أشياء "سوبرمان" !!


ولكن هذا الجهاز هو لمعالجة الأولاد ... وقد صنع في شكل بطلهم !!
هيّا اذهب... "سوبرمان" لا يعتبر بطلاً هنا !!
سيارة سوبرمان أشعة أكس

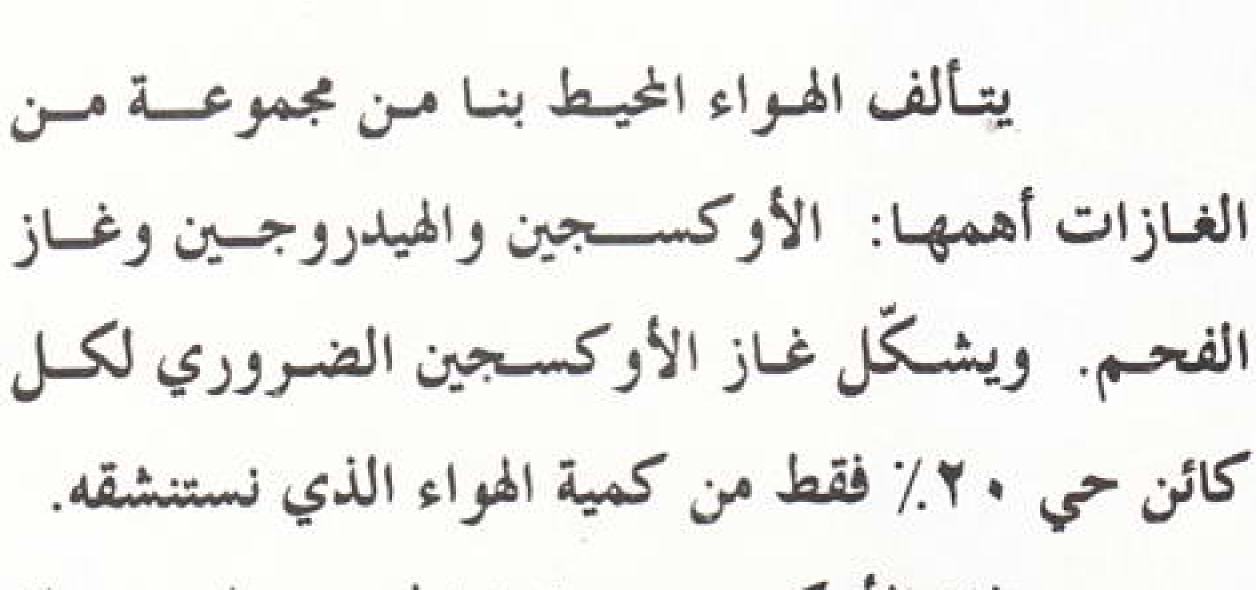

توقفوا... "سوبرمان" بطل هنا... فأنا قد قرّرت ذلك... ويستطيع الأطباء استعمال هذا الجهاز !!
ولكن الحراس أفسدوا الجهاز... ولن يعمل هكذا أبدًا !


وبسرعة أخذ "سوبرمان" زمام الأمر...
إني أستعمل القليل من أشعة نظري إلى أن يرمّم الجهاز !!
آه ... "سوبرمان" الحقيقي يستعمل أشعة نظره الخارقة !


وبعد عدة ايام عاد "سوبرمان" الى مدينة "كريستال"...
طلب مني "زهير" أن أحضر لأخذ مليون ليرة تتبرّع بها للأعمال الخيرية ... والمدينة التي كانت تكره "سوبرمان" لم تعد موجودة !
أهلاً بسوبرمان
النهاية


هنالك رسمان متماثلان تماماً. هل يمكنك أن تتعرّف إليهما؟
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

## ماذا تعرف عن الهواء الذي يستنشقه الانسان؟



يتألف الهواء المحيط بنا من مجموعة من الغازات أهمها: الأوكسجين والهيدروجين وغاز الفحم. ويشكّل غاز الأوكسجين الضروري لكل كائن حي ٢٠٪ فقط من كمية الهواء الذي نستنشقه.

غاز الأوكسجين يساعد الجسم على حرق الدهون الزائدة. وتقوم الكريات الحمراء بحمل الأوكسجين الى أصغر خلية في جسم الانسان مما يؤدي الى تنشيط الجسم، وبالتالي تقوم كافة الأعضاء بعملها على الوجه الأكمل.

في الدقيقة الواحدة، يستنشق الانسان:

٦ ليترات من الهواء في حالة الراحة.



شخص يمشي

شخص أثناء الراحة



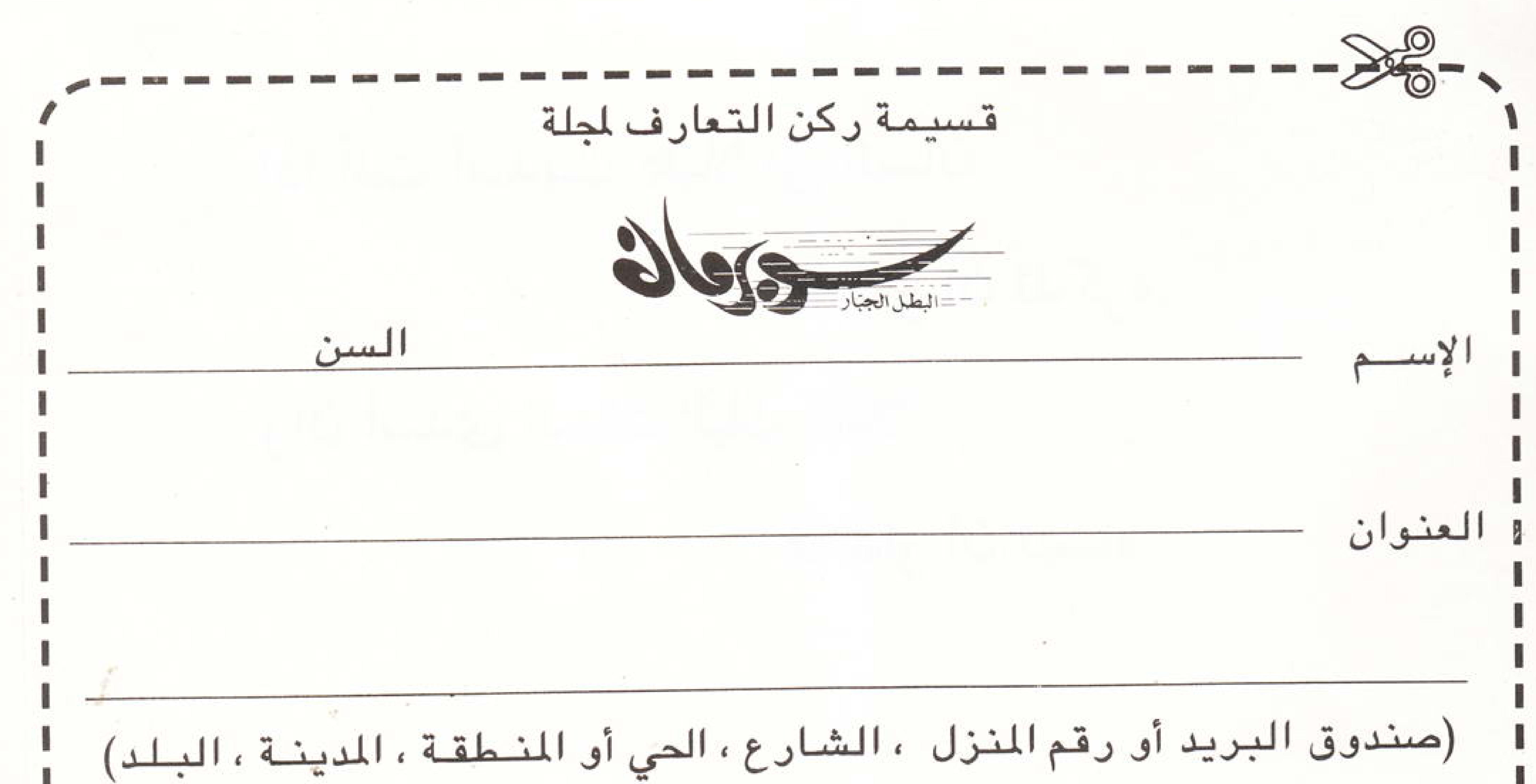
شخص يجري

شخص يجري صاعداً الجبل

١٥ ليترا من الهواء في حالة المشي.

٤٥ ليترا من الهواء في حالة الجري.

٦٠ الى ١٠٠ ليتر من الهواء في حالة صعود الجبل.



قسيمة ركن التعارف لمجلة

البطل الجبار

الإسم ____________ السن ____________

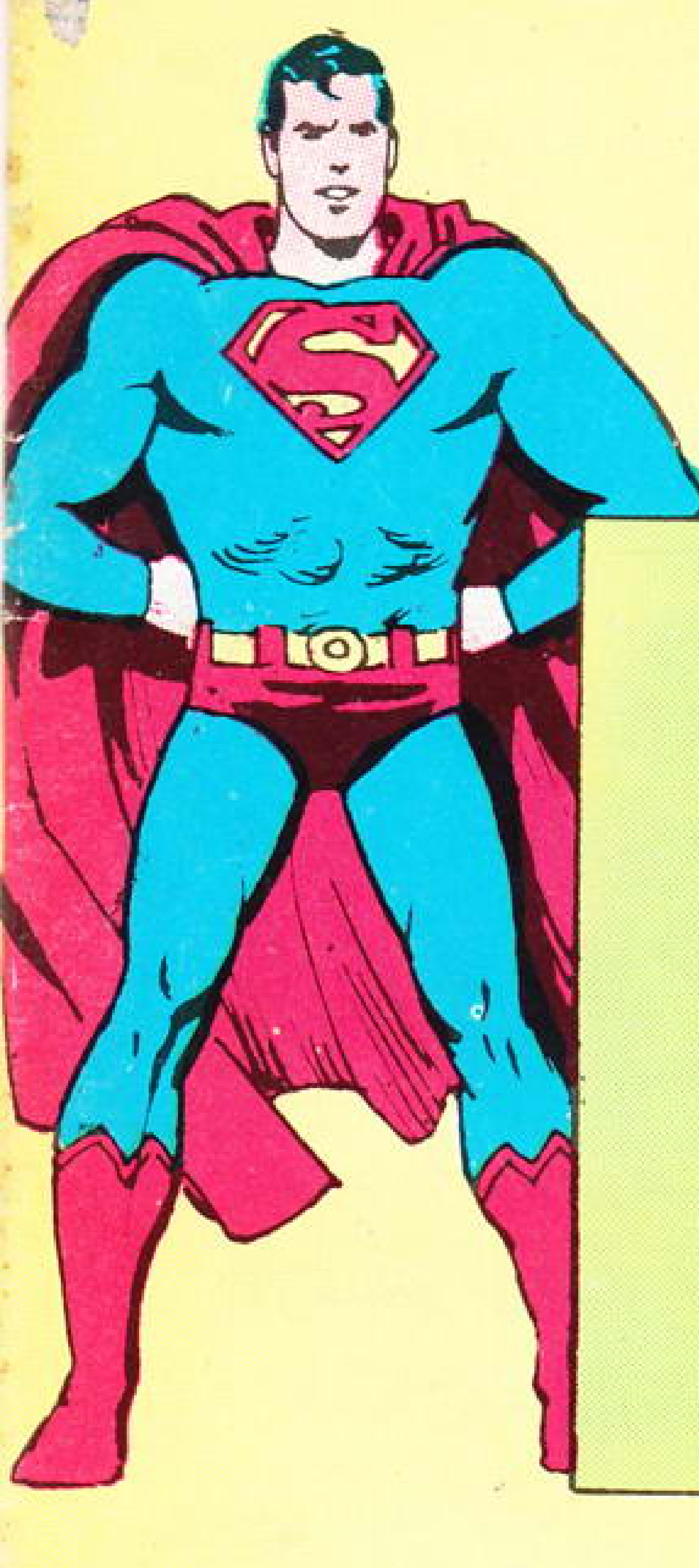
العنوان ____________

____________

(صندوق البريد أو رقم المنزل ، الشارع ، الحي أو المنطقة ، المدينة ، البلد)

الهواية ____________

____________



من لم يحسن الى نفسه
لم يحسن الى غيره.

(ابن المعتز)

اذا أنت أسديت جميلا الى انسان
فحذار أن تذكره،
وان أسدى انسان اليك جميلا
فحذار أن تنساه.